مقدمة رئيس الفريق العلمي

أ. د. حمد بن ناصر بن عبدالرحمن العمار

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة رئيس الفريق العلمي

أ. د. حمد بن ناصر بن عبدالرحمن العمار

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.. اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا.. إنك أنت العليم الحكيم وبعد:

فإن من أشرف ما يُعنى به خدمة السنة النبوية المطهرة، المصدر الثاني بعد القرآن الكريم لأن العناية بسنة سيد المرسلين ﷺ أمانة في أعناق العلماء العاملين، وما ذاك إلا بنشر سنته وحفظها وشرحها والعمل بها، ولذا فقد عُني السلف الصالح والعلماء المخلصون بخدمة السنة النبوية، فقاموا بتقديم الخدمات الجليلة والمتنوعة التي عنيت بتنقيحها والحكم عليها، وتصنيفها في كتب الصحاح، والجوامع، والسنن، والمسانيد وغيرها من الكتب النافعة والعظيمة التي صنّفها العلماء في السنة النبوية، حيث توارثت الأمة الإسلامية ممثلة في علمائها المختصين مسؤولية العناية بسنة النبي ﷺ، لأن العناية بسنة النبي ﷺ كانت من أبرز الغايات التي سعى إليها العلماء في كل عصر، مما أدى إلى حفظ السنة وتدوينها وتنقيحها وتصنيفها وتوثيقها.

لقد قام علماء الأمة في مختلف العصور بخدمة دين الأمة وتراثها لقول رسول الله ﷺ: ((العلماء ورثة الأنبياء))، وكان من هؤلاء العلماء الأفذاذ الإمام العلامة الحافظ: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي رحمه الله وهو من علماء القرن السابع الهجري، حيث أدلى بدلوه في العناية بالسنة النبوية تصنيفًا، وشرحًا، وتنقيحًا وحفظًا، فألّف عددًا من الكتب النافعة التي كتب الله تعالى لها القبول، وشرح لها الصدور، فأقبل الناس على اقتنائها ودراستها وفهمها، والإفادة منها في مشارق الأرض ومغاربها، ومن أنفع وأبرز هذه الكتب التي صنّفها الإمام النووي رحمه الله، كتاب:

(رياض الصالحين) هذا الكتاب النافع في بابه، حيث انتُقيت أحاديثه من صحاح السنة والمسانيد، وقد قال الإمام النووي عن كتابه (رياض الصالحين): "فرأيت أن أجمع مختصرًا من الأحاديث الصحيحة، مشتملاً على ما يكون طريقًا لصاحبه إلى الآخرة، ومحصلاً لآدابه الباطنة والظاهرة، جامعًا للترغيب والترهيب، وسائر أنواع آداب السالكين: من أحاديث الزهد، ورياضات النفوس، وتهذيب الأخلاق، وطهارات القلوب وعلاجها، وصيانة الجوارح وإزالة اعوجاجها، وغير ذلك من مقاصد العارفين.

وألتزم فيه أن لا أذكر إلا حديثا صحيحًا من الواضحات، مضافًا إلى الكتب الصحيحة المشهورات، وأُصدِّر الأبواب من القرآن العزيز بآيات كريمات، وأُوشِّح ما يحتاج إلى ضبط أو شرح معنى خفي بنفائس من التنبيهات. وإذا قلت في آخر حديث: مُتفق عليه، فمعناه: رواه البخاري ومسلم.

وأرجو إن تم هذا الكتاب أن يكون سائقًا للمُعتَنِي به إلى الخيرات، حاجزًا له عن أنواع القبائح والمهلكات. وأنا سائل أخا انتفع بشيء منه أن يدعو لي، ولوالدي، ومشايخي، وسائر أحبابنا والمسلمين أجمعين وعلى الله الكريم اعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي، وحسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم"[1].

إن كتاب **(رياض الصالحين)** من أجل وأنفع ما صنّفه الإمام النووي رحمه الله، لأنه تضمّن نفحات نبوية عبقة الشذى، فواحة الأريج، تهذب الروح وتسمو بها، وتُولّد فيها حافزًا قويًا على التحلي بما خلقت له من العبادة، وتصل بها إلى ما فيه إسعادها وصلاح أمرها، وذلك لما اشتمل عليه من ترغيب وترهيب، إنه كتاب تربوي فذّ، تناول مختلف جوانب الحياة الفردية والاجتماعية بأسلوب واضح، يدرك مرماه الخاص العام، ذلك لأنه لغة أفصح الخلق الذي تنزل القرآن على قلبه ليكون للعالمين بشيرًا ونذيرًا[2].

---

(١) مقدمة رياض الصالحين للإمام النووي.

(٢) انظر: رياض الصالحين للإمام النووي، تحقيق وتخريج: عبدالعزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، مراجعة: شعيب الأرناؤوط ص ٣، ط - ١١ دار عالم الكتب، الرياض: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

لقد حرص الإمام النووي رحمه الله على جمع كل ما يدل الناس على تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة، من خلال ما أورده من الأحاديث النبوية في كتابه الماتع **(رياض الصالحين)** فهو كتاب تربية ودعوة وآداب وأخلاق، وترغيب وترهيب، وبيان لمحاسن الإسلام وسماحته، ودعوة لكل مسلم ومسلمة للتخلق بالأخلاق الفاضلة.

وقد أحسن الإمام النووي صُنعًا في ترتيب وتبويب كتابه **(رياض الصالحين)** حيث قسَّمه إلى كتب وأبواب.

إن مما امتاز به كتاب **(رياض الصالحين)**: حسن الانتقاء، وجودة الاختيار، وجمال الترتيب، وروعة التراجم، واقتصاره فيه على ذكر الأحاديث الصحيحة والحسنة من الكتب المعتمدة، بحذف الأسانيد اختصارًا مع عزوها إلى مخرجيها من أصحاب الكتب المعتمدة، فكان لبابًا لذوي الألباب، ونفعاً للعامة والخاصة، وأتاح نشر السنة الصحيحة، فكان لما فيه من إخلاص النية، وحسن القصد وجمال النفع من أنفع كتب السنة وأيسرها تناولاً وبحثًا وترتيبًا وتنسيقًا[1].

ونظرًا للمكانة السامقة التي حظي بها كتاب **(رياض الصالحين)** بين الكتب المصنفة في السنة النبوية فقد حظي باهتمام وعناية أهل العلم، فقد شُرح كتاب رياض الصالحين من خلال الكتب التالية:

- (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين)، تأليف: محمد بن علان الصديقي الشافعي المكي، المتوفى سنة (١٠٥٧هـ)، (أربع مجلدات) ويُعّدُ من أقدم الشروح وأوسعها، وقد طبع سنة ١٩٢٨م.
- (نزهة المتقين شرح رياض الصالحين)، تأليف: د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البُغا، محيي الدين مستو، على الشربجي، محمد أمين لطفي (مجلدان).
- (منهل الواردين شرح رياض الصالحين)، تأليف: د. صبحي الصالح (مجلد).

---

(١) انظر: شرح رياض الصالحين، د. الحسيني عبدال يد هاشم ص ٩.

- (دليل الراغبين إلى رياض الصالحين)، تأليف: د. فاروق حمادة (مجلد).
- (بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين)، تأليف: سليم بن عيد الهلالي (ثلاث مجلدات).
- (شرح رياض الصالحين)، تأليف: د. الحسيني عبدالمجيد هاشم (مجلد).
- (شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين)، شرحه وأملاه: الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين (أربع مجلدات).
- (تطريز رياض الصالحين)، تأليف فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك (مجلد).

لقد أحسن هؤلاء العلماء صنعًا في سبقهم إلى شرح (رياض الصالحين) وقد أفدنا من جهودهم، ويحسن بنا في هذه المقدمة أن نشير إشارة سريعة إلى هذه الشروح التي ذكرناها، حتى يكون القارئ على بصيرة بالشروح التي سُبقنا بها إلى كتاب رياض الصالحين، ففيما يتعلق بشرح ابن علان الموسوم بـ (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين) فهو من أقدم الشروح وأوسعها، إلا أن هذا الشرح لم يتناول الشرح الدعوي ولا التربوي ولا الأدبي الذي تناولناه وركزنا عليه في موسوعة (**كنوز رياض الصالحين**).

أما كتاب (نزهة المتقين شرح رياض الصالحين)، تأليف د. مصطفى الخن وآخرين فقد جاء هذا الكتاب في جزءين، حيث قام المؤلفون بعزو الآيات وتخريج الأحاديث، وبيان معاني المفردات اللغوية في الأحاديث وذكر بعض الفوائد الموجزة في نهاية كل حديث من أحاديث الكتاب.

أما كتاب (منهل الواردين شرح رياض الصالحين)، د. صبحي الصالح، وكتاب (دليل الراغبين إلى رياض الصالحين) د. فاروق حمادة، فهما من الشروح المعاصرة المختصرة.

أما (شرح رياض الصالحين)، شرح وتحقيق: د. الحسيني عبدالمجيد هاشم، فقد بيَّن المؤلف معاني المفردات، وذكر بعض الفوائد الموجزة في كل حديث مع ذكر ما يؤخذ منه بشكل مختصر.

أما كتاب (بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين) للشيخ سليم بن عيد الهلالي فهو

من الشروح المفيدة في بابها، حيث قام بتحقيق نص الأحاديث وتوثيقها من مظانها في كتب السنة، وشرح غريب الحديث، وبيان موجز بشكل مختصر لفقة الحديث، ثم ذكر فوائدة موجزة في الأحاديث الواردة في رياض الصالحين.

أما كتاب (شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين)، شرح وإملاء: الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، حيث قام بتحقيق وتخريج أحاديثه عدد من المختصين في عدد من الطبعات وهو من أفضل الشروح لكتاب (رياض الصالحين) حيث قام الشيخ رحمه الله بشرح واضح وميسر وموجز لمعاني أحاديث رياض الصالحين، وذكر الفوائد العظيمة المستنبطة من الأحاديث النبوية، وقد أفدنا في موسوعة (كنوز رياض الصالحين) مما ذكره العلامة ابن عثيمين رحمه الله في شرحه لرياض الصالحين.

أما كتاب (تطريز رياض الصالحين) تأليف الشيخ: فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك، فقد قام المؤلف بذكر فائدة إجمالية في نهاية كل حديث بشكل مختصر للغاية.

وبعد.. فهذا توصيف موجز ومركز للخدمات العلمية التي قُدِّمت لكتاب (رياض الصالحين) للإمام النووي رحمه الله، رأينا مناسبة ذكرها وشكرها لمن قاموا بها من العلماء الذين قدموا نوعًا من الخدمة العلمية التي أفدنا منها ونسأل الله تعالى أن يجزل مثوبة من قاموا بها.

ولما كان كتاب (رياض الصالحين) ذائع الصيت، واسع الانتشار، لا يكاد يخلو منه بيت، أو مكتبة، أو مسجد، أو مركز ثقافي، حيث جعل الله تعالى لهذا الكتاب قبولاً في نفوس الناس، ولما كانت الحاجة إلى الإفادة من الأحاديث النبوية الواردة فيه ملحة وقائمة بين العامة والخاصة، حيث إن الشروح التي أشرنا إليها لم تسدّ حاجة الناس، ورغبتهم في الإفادة من دُرر ومكنونات هذا الكتاب القيّم، فإننا استعنا بالله تعالى وتوكلنا عليه، وقصدنا إلى استخراج (كنوز رياض الصالحين) لنُجليّها للعامة والخاصة، وللناس كافة في أصقاع الدنيا، وذلك بأسلوب علمي رصين يتيمز بالسهولة واليسر، وحرصنا في استجلاء كنوز رياض الصالحين على ربط الناس بكتاب الله

عز وجل وسنة رسوله ﷺ بأسلوب عملي وعلمي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وإننا في ذلك لا ندعي شرفًا لم نصنعه بمفردنا، بل أشرنا وأشدنا بجهود من سبقونا في خدمة هذا الكتاب القيِّم، وأفدنا من جهودهم بشكل مناسب وموثق، ومع هذا فإننا بفضل الله تعالى نحسبُ أننا قدمنا خدمة علمية متميزة وميسرة تناسب العامة والخاصة، وتتواءم مع فهم وفكر وتكوين كل مسلم في سائر المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية، وذلك بمنهج علمي يجمع بين الأصالة والمعاصرة وتبرز من خلاله عظمة الإسلام وتميزه.

وقد راعينا في ذلك شمولية الإسلام وواقعيته وسماحته ويسره، وحسن تعامله مع الآخر، حيث ركّزنا على تلك المعاني العظيمة والمهمة من خلال نصوص الأحاديث النبوية الواردة في رياض لصالحين، حتى نُجلّي الصورة الناصعة للإسلام الذي يتميز بالوسطية والواقعية والسماحة، وينبذ كافة مظاهر العنف والتشدد والتنطع والتطرف والغلو، وغير ذلك مما لا يتفق مع الأحكام السمحة للإسلام. لقد تمت معالجة كافة هذه الأمور وغيرها - مما لا يتسع المجال لذكرها في هذه المقدمة الموجزة - في موسوعة (**كنوز رياض الصالحين**) من خلال المحاور العلمية التالية:

المحور الأول: العناية بتخريج الأحاديث النبوية والحكم عليها وبيان درجتها، ويتضح ذلك من خلال عرض منهج العمل في هذا المحور:

منهج العمل في تخريج الكتاب [١]

للكلام عن هذا الموضوع لا بدَّ أن نشير إلى ثلاث نقاط مهمة، وهي:

النقطة الأولى:

الكلام على طبعات الكتاب:

طُبع كتاب رياض الصالحين لأوَّل مرّة كما في «معجم المطبوعات العربية»[٢]

---

(١) بقلم الشيخ - نظر محمد شاه الفريابي، رئيس لجنة المحور الحديثي في موسوعة (كنوز رياض الصالحين).

(٢) (٢ - ١٨٧٨) ط، دار صادر.

في المطبعة الأميرية، القاهرة، في عام (١٣٠٢هـ) في (٢٢٤) صفحة.

ثمَّ صدرت طبعة رضوان محمد رضوان، القاهرة، عام (١٣٧٩هـ)، مكتبة الجمهورية العربية، في (٧١١) صفحة.

هاتان الطبعتان لم أطّلع عليهما، لأعرف النسخ التي اعتمدوا عليهما في إخراج الكتاب.

ثمَّ صدرت الطبعة التي قام بإخراجها عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدَّقاق، عام (١٣٩٦هـ) دار المأمون للتراث، في (٦١١) صفحة.

وقد اعتمدا في إخراج الكتاب على نسختين خطيتين مصورتين عن المكتبة الظاهرية بدمشق.

والطبعات التي توالت بعدها ترجع كلها أو في معظمها إلى هذه الطبعات التي وصفناها، ونشير باختصار إلى الطبعتين اللَّتين اشتهرتا فيما بعد بين طلاب العلم:

الأولى: طبعة المكتب الإسلامي مع تعليقات الشيخ ناصر الدين الألباني، هي الطبعة التي قام بإخراجها الشيخ رضوان محمد رضوان، كما جاءت في مقدمة الكتاب، باعتراف زهير الشاويش المشرف على إخراج الكتاب، ولم يُعتمد في هذه الطبعة على أي نسخة من النسخ الخطية للكتاب.

الثانية: طبعة مؤسسة الرسالة والتي قام بإخراجها الشيخ شعيب الأرناؤوط، هي الطبعة التي قام بإخراجها عبد العزيز الرباح، وأحمد يوسف الدقاق، نفسها وصور النسخ التي وضعت في أول الكتاب، هما النسختان اللتان اعتمد عليهما عبد العزيز الرّباح، وأحمد يوسف الدقاق.

وجميع الطبعات التي توالت قبلها أو بعدها والتي لم يعتمد فيها ناشروها على النسخ الخطية هي طبعات تجارية لا تمُت أيّ صلة بالمنهج العلمي الدقيق.

إلى أن صدرت طبعة دار المنهاج بجدة، عام (١٤٢٧هـ) في (٦٥٥) صفحة. وقد جاء في مقدمة التحقيق (ص: ١١) أنهم اعتمدوا في طبعة الكتاب على سبع نسخ خطية، ومن خلال تصفّحي للكتاب إلى (ص: ١٢٠) لم أجد ذكراً لفروق النسخ الخطية إلا مرَّة واحدة في (ص: ٨٥).

النقطة الثانية:

مصادر الإمام النووي في هذا الكتاب:

معرفة مصادر المؤلف في أي كتاب يقوم الباحث بتحقيقه ودراسته، تعتبر من أهم الركائز لهذا العمل، فتخريج الأحاديث والحكم عليها من الممكن أن يستعان بها بالحاسوب والبرامج المتوافرة بين أيدينا من دون عناء كبير، وأمّا دراسة الكتاب ومعرفة مصادره أمران يتطلبان من الباحث جهدا وعناء كبيرا، وذلك لا يحصل إلا بالتأمل الدقيق في نصوص الكتاب، والتعايش معه مدة من الزمن.

وأمًّا بخصوص هذا الكتاب فإلى كتابة هذه السطور لم أجد أحدا ممن قام بشرح الكتاب أو تخريجه أو التعليق عليه أن يكون أشار من قريب أو من بعيد إلى مصادر الإمام النووي فيه، ومن خلال عملي الدؤوب والتوقف عند كل نصٍّ من نصوص هذا الكتاب توصلتُ والحمد الله إلى معرفة ذلك، وذلك بفضل الله وتوفيقه.

الإمام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في تأليفه لهذا الكتاب بجانب اعتماده على المصادر الأساسية لهذا الكتاب، اعتمد كثيرا على المصدرين الأساسيين، هما:

١- الجمع بين الصحيحين، للحافظ محمد بن فتوح الحُميديّ (ت٤٨٨هـ).

٢- الترغيب والترهيب، للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذريّ (ت٦٥٦هـ).

وفيما يلي نورد أمثلة لذلك:

أمّا بخصوص اعتماده على كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي، فليس غريبا إذ معظم من جاء بعده من العلماء كانوا يعتمدون في حفظ أحاديث الصحيحين على هذا الكتاب حيث رتّبه الحميدي على مسانيد الصحابة، ثمّ يذكر في مسند كلّ صحابي ما اتفقا عليه من الأحاديث، ثمّ ما انفرد به البخاري، ثمّ ما انفرد به مسلم، وهذه طريقة سهلة لمن يريد أن يحفظ أحاديث الصحيحين.

المثال الأول:

الجمع بين الصحيحين للحميدي	رياض الصالحين
٨٠[٥]- وعن أبي بكرة نُفَيع بن الحارث ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: ((**ألا أُنَبِّئُكُمْ بأكبَرِ الكَبَائِرِ؟**)) - ثلاثاً - قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُول الله، قَالَ: ((**الإشْرَاكُ بالله، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**))، وكان مُتَّكِئاً فجَلَسَ، فقَالَ: ((**ألاَ وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ**)) فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.	٤٢[٣]- وعن أبي بكرة نُفَيع بن الحارث ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: ((**ألا أُنَبِّئُكُمْ بأكبَرِ الكَبَائِرِ؟**)) - ثلاثاً - قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُول الله، قَالَ: ((**الإشْرَاكُ بالله، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**))، وكان مُتَّكِئاً فجَلَسَ، فقَالَ: ((**ألاَ وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ**)) فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.

الحديث أخرجه البخاري وأطرافه (٢٦٥٤، ٥٩٧٦، ٦٢٧٣، ٦٢٧٤، ٦٩١٩)، ومسلم (١٤٣ - ٨٧) والسِّياق للحميدي في جمعه (١ - ٣٦٤، رقم ٥٨٠).

المثال الثاني:

الجمع بين الصحيحين للحميدي	رياض الصالحين
٢٢٣- وعنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَن مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، ومَعَه نَبْلٌ فَلْيُمْسِك، أَوْ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصالِهَا بِكفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ**» متفق عليه.	٢٢٣- وعن أبي موسى قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**مَن مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، ومَعَه نَبْلٌ فَلْيُمْسِك، أَوْ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصالِهَا بِكفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ**» متفق عليه.

الحديث أخرجه البخاري وطرفاه (٤٥٢، و ٧٠٧٥)، ومسلم (١٢٣ - ٢٦١٥)، والسياق للحميدي في جمعه (١ - ٣٠١، رقم ٤٣٩).

المثال الثالث:

رياض الصالحين	الجمع بين الصحيحين للحميدي
٢٦[٢]- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قَالَ: أقبلَ رَجُلٌ إِلَى نَبيِّ الله ﷺ، فَقَالَ: أُبَايعُكَ عَلَى الهِجْرَةِ وَالجِهَادِ أَبْتَغي الأجْرَ مِنَ الله تَعَالَى. قَالَ: ((**فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أحَدٌ حَيٌّ؟**)) قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلاهُمَا. قَالَ: ((**فَتَبْتَغي الأجْرَ مِنَ الله تَعَالَى؟**)) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ((**فَارْجِعْ إلَى وَالِدَيْكَ، فأحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا**)) مُتَّفَقٌ عَلَيهِ، وهذا لَفْظُ مسلِم. وفي رواية لَهُمَا: جَاءَ رَجُلٌفَاسْتَأذَنَهُ في الجِهَادِ، فقَالَ: ((**أحَيٌّ وَالِداكَ؟**)) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ((**فَفيهِمَا فَجَاهِدْ**)).	٢٩٣٤[٢]- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قَالَ: أقبلَ رَجُلٌ إِلَى نَبيِّ الله ﷺ، فَقَالَ: أُبَايعُكَ عَلَى الهِجْرَةِ وَالجِهَادِ أَبْتَغي الأجْرَ مِنَ الله تَعَالَى. قَالَ: ((**فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أحَدٌ حَيٌّ؟**)) قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلاهُمَا. قَالَ: ((**فَتَبْتَغي الأجْرَ مِنَ الله تَعَالَى؟**)) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ((**فَارْجِعْ إلَى وَالِدَيْكَ، فأحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا**)) مُتَّفَقٌ عَلَيهِ، وهذا لَفْظُ مسلِم. وفي روايةِ لَهُمَا: جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأذَنَهُ في الجِهَادِ، فقَالَ: ((**أحَيٌّ وَالِداكَ؟**)) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ((**فَفيهِمَا فَجَاهِدْ**)).

هذا الحديث بهذا السياق أورده الحميدي في جمعه (٣ - ٤٣٤، رقم ٢٩٣٤) أولاً بلفظ المتفق عليه، والذي ذكره المؤلف ثانيًا، ثمّ أورد ما تفرد به مسلم من حديث ناعم مولى أم سلمة، ولم يذكر البخاري، وهو الصواب. والنووي بعد أن تصرف في ترتيب الحديث ظنَّ أن اللفظين متفق عليهما.

والحديث أخرجه البخاري وطرفاه (٣٠٠٤، و٥٩٧٢)، واللفظ الأول عند مسلم

بعد حديث (٦ - ٢٥٤٩ بدون رقم)، واللفظ الثاني برقم (٥ - ٢٥٤٩).

في اللفظ المتفق عليه عندهما زيادة: (إلى النبي ﷺ) بعد قوله: (جاء رجل) ولم يوردها الحميدي في جمعه فتبعه المؤلف عليه.

مثال لمتابعة الإمام النووي للحميدي في جمعه في تجزئته للأحاديث:

رياض الصالحين	الجمع بين الصحيحين للحميدي
٣٣٣- وعن أَبي ذرٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: ((**إنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أرْضاً يُذْكَرُ فِيهَا القِيرَاطُ**)) [١]. ((وفي رواية: ((**سَتَفْتَحونَ مِصْرَ وَهِيَ أرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا القِيراطُ**)) [٢]، **فَاسْتَوْصُوا بأهْلِهَا خَيْراً؛ فَإنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً**)) [٣]. وفي رواية: ((**فإذا افتتحتموها، فأحسنوا إلى أهلها؛ فإن لهم ذمة ورحماً**))، أَوْ قَالَ: ((**ذِمَّةً وصِهْراً**)) [٤] رواه مسلم.	٣٨٦- - وعن أَبي ذرٍّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: ((**إنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أرْضاً يُذْكَرُ فِيهَا القِيرَاطُ**)). ((وفي الرواية الأخرى: ((**سَتَفْتَحونَ مِصْرَ وَهِيَ أرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا القِيراطُ**))، **فَاسْتَوْصُوا بأهْلِهَا خَيْراً؛ فَإنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً**)). وفي الرواية الأخرى: ((**فإذا افتتحتموها، فأحسنوا إلى أهلها؛ فإن لهم ذمة ورحماً**))، أَوْ قَالَ: ((**ذِمَّةً وصِهْراً**)) رواه مسلم.

تنبيه: هذا الحديث بهذا السياق وبهذه التجزئة للحميدي في جمعه (١ - ٢٧٦، رقم ٣٨٦) وتبعه المؤلف عليه.

---

(١) مسلم (٢٢٦ - ٢٥٤٣).

(٢) مسلم (٢٢٧ - ٢٥٤٣).

(٣) مسلم (٢٢٦ - ٢٥٤٣).

(٤) مسلم (٢٢٧ - ٢٥٤٣) وزاد: ((فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة، فاخرج منها)).

مثال لمتابعة الإمام النووي الحميدي في جمعه لعزوه بعض الأحاديث إلى الصحيحين، وقد تفرد أحدهما بإخراجه.

رياض الصالحين	الجمع بين الصحيحين للحميدي
٢٥٣- وعن أَبي العباسِ سهلِ بنِ سعدٍ الساعِدِيِّ رضي الله عنه قال: مرَّ رجُلٌ على النَبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ لرجُلٍ عِنْدهُ جالسٍ: « **ما رَأيُكَ فِي هَذَا ؟** » فقال: رَجُلٌ مِنْ أَشْرافِ النَّاسِ هذا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إنْ خَطَب أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَع أَنْ يُشَفَّعَ. فَسَكَتَ رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخرُ، فقال له رسولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: « **مَا رأيُكَ فِي هَذَا ؟** » فقال: يا رسولَ اللَّه هذا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هذَا حريٌّ إنْ خطَب أَنْ لا يُنْكَحَ، وَإنْ شَفَع أَنْ لا يُشَفَّعَ، وَإنْ قَالَ أَنْ لا يُسْمع لِقَوْلِهِ. فقال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: « **هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الأَرْضِ مِثْلَ هذَا** » متفقٌ عليه.	٩١٥- وعن أَبي العباسِ سهلِ بنِ سعدٍ الساعِدِيِّ رضي الله عنه قال: مرَّ رجُلٌ على النَبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ لرجُلٍ عِنْدهُ جالسٍ: « **ما رَأيُكَ فِي هَذَا ؟** » فقال: رَجُلٌ مِنْ أَشْرافِ النَّاسِ هذا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إنْ خَطَب أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَع أَنْ يُشَفَّعَ. فَسَكَتَ رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخرُ، فقال له رسولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: « **مَا رأيُكَ فِي هَذَا ؟** » فقال: يا رسولَ اللَّه هذا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هذَا حريٌّ إنْ خطَب أَنْ لا يُنْكَحَ، وَإنْ شَفَع أَنْ لا يُشَفَّعَ، وَإنْ قَالَ أَنْ لا يُسْمع لِقَوْلِهِ. فقال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: « **هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الأَرْضِ مِثْلَ هذَا** » متفقٌ عليه.

هذا الحديث أخرجه البخاري برقم (٦٤٤٧) ولم يخرجه مسلم، وهو من أفراد البخاري.

تبع النوويُّ فيه الحميديَّ في جمعه (١ - ٥٥٣، رقم ٩١٥) حيث ذكر هذا الحديث في المتفق عليه، وقال في آخره: ذكره أبو مسعود في المتفق عليه.

والحديث من إفراد البخاريِّ، ولم يعزه المزي في تحفة الأشراف (٤ - ١١٤، رقم ٤٧٢٠) إلا إلى البخاري.

وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف: قال الحميدي: ذكره أبو مسعود في المتفق، ولم أجده في: (م) انتهى.

وذكره ابن الجوزي في المتفق (٣ - ٣٢١، رقم ٢٤٣١)، وأهمل التنبيه الذي ذكره الحميدي، وذكره في إفراد (خ) خلف، والطرقي وغيرهما، وهو الصواب.

وتبع الحميدي أيضًا ابن الأثير في جامع الأصول (٩ - ٢٣٠) فعزاه للبخاري ومسلم.

مثال على إسقاط الحميدي شطرا من الحديث، وتبعه عليه الإمام النوويّ:

رياض الصالحين	الجمع بين الصحيحين للحميدي
٥٣٣- وعن أَبي عبدِ الرحمن عوف بن مالِك الأَشْجَعِيِّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رسول الله ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: ((**أَلاَ تُبَايِعُونَ رسولَ الله** ﷺ)) وَكُنَّا حَدِيثِي عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رسولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: ((**أَلا تُبَايِعُونَ رسولَ اللهِ**)) فَبَسَطْنَا أيْدينا، وقلنا: قَدْ بايعناكَ فَعَلامَ نُبَايِعُكَ ؟ قَالَ: ((**عَلَى أنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ وَتُطِيعُوا الله**)) وأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيفَةً ((**وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً**)) فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوطُ أحَدِهِمْ فَمَا يَسأَلُ أحَداً يُنَاوِلُهُ إيّاهُ. رواه مسلم.	٢٩٧٢- وعن أَبي عبدِ الرحمن عوف بن مالِك الأَشْجَعِيِّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رسول الله ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: ((**أَلاَ تُبَايِعُونَ رسولَ الله** ﷺ)) وَكُنَّا حَدِيثِي عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رسولَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: ((**أَلا تُبَايِعُونَ رسولَ اللهِ**)) فَبَسَطْنَا أيْدينا، وقلنا: قَدْ بايعناكَ فَعَلامَ نُبَايِعُكَ ؟ قَالَ: ((**عَلَى أنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ وَتُطِيعُوا الله**)) وأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيفَةً ((**وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً**)) فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوطُ أحَدِهِمْ فَمَا يَسأَلُ أحَداً يُنَاوِلُهُ إيّاهُ. رواه مسلم.

هذا الحديث أخرجه مسلم (١٠٨ - ١٠٤٣) وعنده زيادة: (فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، ثمَّ قال: ألا تبايعون رسول الله) بعد قوله: (ألا تبايعون رسول الله)، وأسقط الحميدي هذا الشطر أو سقط من عنده، فتبعه عليه الإمام النووي، ولم يورد هذا الشطر من الحديث. كما تبعه على ذلك أيضًا المنذري في ترغيبه (١١٩٤) ولم يورده.

وأمَّا بخصوص كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري:

فكان اعتماد الإمام النووي عليه كثيرا، وعليه بنى كتابه رياض الصالحين، ولكنه انتهج منهجا آخر غير الذي انتهجه المنذري في كتابه، فقد اقتصر الإمام النووي فيه على الكتب الستة، وقليلا ما يتعرض إلى الكتب الأخرى، كما التزم فيه (أن لا يذكر إلا حديثا صحيحا من الواضحات).

ونورد فيما يلي عدّة أمثله لاعتماد الإمام النووي على هذا الكتاب، كما أنني إلتزمت بذكر الترغيب والترهيب عقب تخريج كلّ حديث إن كان فيه هذا الحديث.

المثال الأول:

رياض الصالحين	الترغيب والترهيب
١٦٩٥- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، قَالَ: وَعَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جِبْرِيلُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَرَاثَ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ فَلَقِيَهُ جِبرِيلُ فَشَكَا إِلَيهِ، فَقَالَ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ. رواهُ البُخَارِيُّ.	٤٤٩٠- وعن ابن عمر رضي الله عنهما، قَالَ: وَعَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جِبْرِيلُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَرَاثَ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ فَلَقِيَهُ جِبرِيلُ فَشَكَا إِلَيهِ، فَقَالَ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ. رواهُ البُخَارِيُّ.

الحديث رواه البخاري وطرفاه (٣٢٢٧، ٥٩٦٠) وبهذا السياق أورده المنذري في ترغيبه (٣ - ٦٢٧، رقم ٤٤٩٠) وتبعه عليه الإمام النووي.

المثال الثاني:

الترغيب والترهيب	رياض الصالحين
٤٥٤٣- وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت: واعدَ رسولَ اللهِ ﷺ ، جبريلُ عليهِ السَّلامُ، في سَاعَةٍ أنْ يَأتِيَهُ، فَجَاءتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأتِهِ! قَالَتْ: وَكَانَ بِيَدِهِ عَصاً، فَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: ((**ما يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ وَلاَ رُسُلُهُ**)) ثُمَّ التَفَتَ، فَإذَا جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ. فقالَ: ((**مَتَى دَخَلَ هَذَا الكَلْبُ؟**)) فَقُلْتُ: واللهِ مَا دَرَيْتُ بِهِ، فَأمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَجَاءهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فقال رسُولُ اللهِ ﷺ : ((**وَعَدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لَكَ وَلَمْ تَأتِنِي**)) فقالَ: مَنَعَنِي الكَلْبُ الَّذِي كانَ في بَيْتِكَ، إنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ. رواه مسلم.	١٦٩٦- وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت: واعدَ رسولَ اللهِ ﷺ ، جبريلُ عليهِ السَّلامُ، في سَاعَةٍ أنْ يَأتِيَهُ، فَجَاءتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأتِهِ! قَالَتْ: وَكَانَ بِيَدِهِ عَصاً، فَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: ((**ما يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ وَلاَ رُسُلُهُ**)) ثُمَّ التَفَتَ، فَإذَا جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ. فقالَ: ((**مَتَى دَخَلَ هَذَا الكَلْبُ؟**)) فَقُلْتُ: واللهِ مَا دَرَيْتُ بِهِ، فَأمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَجَاءهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فقال رسُولُ اللهِ ﷺ : ((**وَعَدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لَكَ وَلَمْ تَأتِنِي**)) فقالَ: مَنَعَنِي الكَلْبُ الَّذِي كانَ في بَيْتِكَ، إنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ. رواه مسلم.

هذا الحديث أخرجه مسلم (٨١ - ٢١٠٤) وبهذا السياق للمنذري في ترغيبه (٣ - ٦٤٩ ، رقم ٤٥٤٣) والإمام النوويُّ تبعه عليه.

المثال الثالث:

رياض الصالحين	الترغيب والترهيب
١٦٥٥- وعن ابن مسعود ﷺ قال: لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ والمُسْتَوشِمَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ، والمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: وَمَا لِي لاَ ألْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ؟ قالَ اللهُ تعالى: ﴿ **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾ [سورة الحشر: ٧]. متفق عليه.	٣١١٣- وعن ابن مسعود ﷺ قال: لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ والمُسْتَوشِمَاتِ وَالمُتَنَمِّصَاتِ، والمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: وَمَا لِي لاَ ألْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ؟ قالَ اللهُ تعالى: ﴿ **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾ [سورة الحشر: ٧]. متفق عليه.

الحديث أخرجه البخاري وأطرافه (٤٨٨٦، ٤٨٨٧، ٥٩٣١، ٥٩٤٣، ٥٩٤٤، ٥٩٤٨)، ومسلم (١٢٠ - ٢١٢٥) والسياق للمنذري في ترغيبه (٣ - ٥٠، رقم ٣١١٣) وتبعه الإمام النوويُّ عليه.

متابعته للحافظ المنذري في اقتصاره بذكر شطر من الحديث:

رياض الصالحين	الترغيب والترهيب
١٥٣٧- وعن أَبي هريرة ﷺ: أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ: ((**كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ**)). رواه مسلم.	٤١٦٠- وعن أَبي هريرة ﷺ: أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ: ((**كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ**)). رواه مسلم.

هذا الحديث رواه مسلم (٣٢ - ٢٥٦٤) وهو الشطر الأخير من الحديث، اقتصر المنذري في ترغيبه (٣ - ٤٨٦، رقم ٤١٦٠) بذكر الشطر الأخير منه، وتبعه عليه الإمام النووي.

متابعته للأخطاء عند المنذري:

رياض الصالحين	الترغيب والترهيب
١٦١٨ - وعنه: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: ((لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ)) رواه مسلم. وفي رواية لمسلم أيضاً: نهى رسول الله ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الوَجْهِ، وَعَنِ الوَسْمِ فِي الوَجْهِ.	٣٣٨٤ - وعنه: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: ((لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ)) رواه مسلم). وفي رواية لمسلم أيضاً: نهى رسول الله ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الوَجْهِ، وَعَنِ الوَسْمِ فِي الوَجْهِ.

هذا الحديث أورده النووي في رياض الصالحين، بعد حديث ابن عباس، ثمَّ قال: (وعنه) وعطفه عليه يوهم أنه من حديث ابن عباس، وليس كذلك، بل هو من حديث جابر كما في مسلم (١٠٧ - ٢١١٦)، وأورده الحميدي في جمعه (٢ - ٣٩٥، رقم ١٦٦١) في مسند جابر، لكن المؤلف تبع فيه المنذري في ترغيبه (٣ - ١٧٠، رقم ٣٣٨٤) حيث قال عن ابن عباس، ثمَّ ذكره.

كما أن الرواية الثانية أيضًا من رواية جابر عند مسلم برقم (١٠٦ - ٢١١٦) وليس من حديث ابن عباس، كما وهم المنذري، وتبعه عليه النووي.

تنبيه مهم:

ذكرنا في البداية أن الإمام النووي رحمه الله اقتصر على أحاديث الصحيحين والسنن الأربعة، ونادرا يخرج عن هذا الشرط، وإذا كان المنذري يذكر مصادر أخرى مع الصحيحين، أو السنن الأربعة، يحذف الإمام النووي أي مصدر ذكر مع الصحيحين، ويكتفي بذكر الصحيحين، أو أحدهما إذا كان الحديث فيهما أو عند أحدهما، ويحذف المصدر الآخر الذي ذكره المنذري، وهذا ما أوقع الإمام النووي في إشكالات كثيرة، حيث لا يلتزم المنذري أحيانا بذكر لفظ الصحيحين عندما يذكر مصدرا أو مصادر أخرى معهما وقد يكون اللفظ لغيره، وفيما يلي أمثلة لذلك:

المثال الأول:

رياض الصالحين	الترغيب والترهيب
٩٦٢- عن ابن عمرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: ((**لَوْ أنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الوحدَةِ مَا أعْلَمُ، مَا سَارَ رَاكبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ!**)) رواه البخاريُّ.	٤٥٤٧- عن ابن عمرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: ((**لَوْ أنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الوحدَةِ مَا أعْلَمُ، مَا سَارَ رَاكبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ!**)) رواه البخاريُّ.

هذا الحديث عزاه المؤلف إلى البخاري، وهو عنده برقم (٢٩٩٨) بنحوه، نقله الإمام النووي هذا الحديث من الترغيب والترهيب (٣ - ٦٥٢، رقم ٤٥٤٧) حيث قال المنذري: (رواه البخاري، والترمذي، وابن خزيمة في صحيحه) اقتصر الإمام النووي بذكر البخاري، وحذف المصدرين الآخرين، ولم ينتبه أن هذا اللفظ لابن خزيمة في صحيحه (٢٥٦٩) فظنَّ أن اللفظ يكون للبخاري، وبحذفه المصدرين الآخرين، قد أحسن الصنعة.

المثال الثاني:

رياض الصالحين	الترغيب والترهيب
١١٣٦- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَالَ: ((**صَلُّوا أيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإنَّ أفْضَلَ الصَّلاةِ صَلاةُ المَرْءِ في بَيْتِهِ إلاَّ المَكْتُوبَةَ**)) متفقٌ عَلَيْهِ.	٦٢٣- عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَالَ: ((**صَلُّوا أيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإنَّ أفْضَلَ الصَّلاةِ صَلاةُ المَرْءِ في بَيْتِهِ إلاَّ المَكْتُوبَةَ**)) متفقٌ عَلَيْهِ.

هذا الحديث أورده المنذري في ترغيبه (١ - ٣٥٦، رقم ٦٢٣) وقال: (رواه النسائي بإسناد جيد، وابن خزيمة في صحيحه).

الإمام النووي كان أدّق من المنذري وكان يستحضر ألفاظ الصحيحين، فعزاه إلى الصحيحين بدليل أن أصل هذا الحديث عندهم، ولم يتأكد من لفظهما، وهو عند البخاري برقم (٧٣١)، ومسلم (٢١٣ - ٧٨١) بنحوه ضمن حديث، واللفظ للنسائي في المجتبى (١٦٠٠).

وهذا ما جعل الناجي في عجالة الإملاء يستدرك على المنذري بقوله: رواه البخاري ومسلم وأحمد في حديث، ورواه أبو داود والترمذي والنسائي مختصرا، فلو أن المصنف اطّلع على هذا لم يبعد النجعة.

المثال الثالث:

رياض الصالحين	الترغيب والترهيب
١٥٩٩ - وعن عياضِ بن حمارٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **((إنَّ اللهَ تَعَالَى أوْحَى إلَيَّ أنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أحَدٍ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أحَدٍ))** رواه مسلم.	٤٢٦٥ - وعن عياضِ بن حمارٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **((إنَّ اللهَ تَعَالَى أوْحَى إلَيَّ أنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أحَدٍ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أحَدٍ))** رواه مسلم.

هذا الحديث أورده المنذري في ترغيبه (٣ - ٥٣٠، رقم ٤٢٦٥) وقال: (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)، نقله الإمام النووي واكتفى على ذكر مسلم وحده، وحذف مصدرين آخرين، وهذا ما أوقعه في الإشكال، حيث لم يتأكد أن اللفظ لأبي داود برقم (٤٨٩٥)، وليس لمسلم.

تنبيه:

كما أن الإمام النووي اعتمد في كتابه على كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري في نقله للأحاديث، استفاد أيضًا من شرحه للكلمات الغريبة، وحكمه على بعض الأحاديث، وقد أشرنا إلى ذلك عقب تخريجنا للأحاديث، أو عند نقله للكلمات الغريبة، فلا حاجة للإعادة هنا.

النقطة الثالثة:

الكلام على تخريج الأحاديث والحكم عليها:

لا يخفى على القارئ البصير مكانة الإمام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ ثمّ كتابه رياض الصالحين، فلا تكاد تجد طالب علم إلا وهو يقتني نسخة من هذا الكتاب.

يقول ابن علان المكيّ: لأنّه قد جمع ما يحتاج إليه السالك في سائر الأحوال، واشتمل على ما ينبغي التخلق به من الأخلاق، والتمسك به من الأقوال والأفعال، مغترفا له من عباب الكتاب، والسنة النبوية، ناقلا لتلك الجواهر من تلك المعادن السنية[1].

والإمام النوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رغم شهرته الفقهية، كانت له مشاركات في السنة النبوية لا تقلّ عن مشاركاته الفقهية، فقد بلغت مجموع ما ألفه من الكتب في الحديث (١٠) كتب، منها شرحه على صحيح مسلم، وشرح قطعة من صحيح البخاري، وأبي دواد، كما ألّف في مصطلح الحديث كتابين مشهورين، وكتبه الثلاثة: الأربعون في مباني الإسلام، ورياض الصالحين، وخلاصة الأحكام، لخير شاهد على إمامته في هذا الفن الجليل، بلغت مجموع الأحاديث التي حكم عليها في كتابه: خلاصة الأحكام (٣٨٨٣) حديثا، وصل إلى نهاية كتاب الجنائز، وجزءا من كتاب الصيام، وتوفي قبل أن يكمله، هذا غير الأحاديث التي حكم عليها في كتبه الأخرى، مثل: رياض الصالحين، والمجموع وغيرهما.

وانتهج رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة كتابه: أن لا يذكر إلا حديثا صحيحا من الواضحات، مضافا إلى الكتب الصحيحة المشهورات[2].

وقام الشيخ ناصرالدين الألباني بتخريج كتاب رياض الصالحين، ومجموع الأحاديث التي حكم عليها بالضعف (٦٥) حديثا، وإذا طرحنا منها المكرر وما تراجع عنها، وهي تسعة أرقام، تبقى (٥٥) حديثا، من مجموع (١٩٠٥) حديثا من كتاب رياض الصالحين، وهي نسبة (٢,٨٪) من المئة، وهو العدد نفسه في تحقيق الشيخ سليم الهلالي

---

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان (١ - ٢٣).

(٢) (ص: ٣٣).

لكتاب رياض الصالحين، وتقسيمه إلى الصحيح والضعيف.

وبلغت مجموع الأحاديث الضعيف في تخريج الشيخ شعيب الأرناؤوط (٤٦) حديثا، من مجموع أحاديث الكتاب.

وهذا العدد من الضعيف في كتاب رياض الصالحين، لا يخرج عن دائرة القبول فيما صنّف الكتاب من أجله، فإنه كتاب زهد ورقائق، وحثّ على المسابقة في الخيرات، فهي لم تخرج عمّا التزم به، ولو سلّم خروجها، فهي قليلة جدا بالنسبة للأحاديث الصحيحة والحسنة، فالحكم يكون إذًا على الأعمّ الأغلب. خصوصا إذا وضعنا في الاعتبار أن الحكم على الأحاديث يرجع إلى الاجتهاد، فربّما حديث يراه عالم ضعيفا، يراه الآخر غير ذلك.

يقول الشيخ شعيب الأرناؤوط: ومهما يكن من شيء، فإن وجود هذه الأحاديث الضعيفة وعددها ستة وأربعون حديثا، لا تغضُّ من قيمة هذا الكتاب العظيم، ولا تحطّ من شأنه، فإنها لا تكاد تذكر بجانب ذلك العدد الضخم من الأحاديث التي اشتمل عليها الكتاب[1].

هذا وقد رسمتُ خطة للعمل في تخريج أحاديث هذا الكتاب، اختصرها فيما يلي:

أقوم بتوثيق الحديث من المصادر التي نقل منها.

إذا كان الحديث في مصدر من هذه المصادر في مواضع متعددة كالبخاري مثلا، استغني عن ذكر أطرافه بتحديد لفظ الحديث عنده بذكر رقمه فقط.

إذا خرّج الإمام النوويُّ الحديثَ من عدّة مصادر، أقوم بعد توثيق الحديث من هذه المصادر، بتحديد لفظ الحديث الذي أورده من بين هذه المصادر، وهذا أمر شاقٌّ لم يسبقني إليه أحد ممن قام بتخريج أحاديث الكتاب.

حَكَم الإمام النوويُّ رحمه الله على كثير من الأحاديث التي يوردها من غير الصحيحين، وذلك لما يتبوأ من مكانة علمية ومشاركة قوية في علم الحديث، ونقل

(١) مقدمة رياض الصالحين (ص: ١٠) من تحقيقه.

أيضًا أحكاما من الأئمة ممن لهم مشاركة في هذا العلم، أضفتُ أحكاما لغيرهم ممن لم يذكرهم الإمام النووي أو من جاؤا بعده.

سبق أن أشرت في الدِّراسة أن الإمام النووي رحمه الله اعتمد على الجمع بين الصحيحين للحميديّ، وبنى كتابه على كتاب الترغيب والترهيب للمنذريّ، أذكر عقب تخريج الحديث إذا كان السياق للحميدي، أو أن الحديث في الترغيب والترهيب.

استفاد الإمام النوويُّ من شرح الحافظ المنذري في ترغيبه لبعض الكلمات الغريبة، أشير في الهامش إذا كان شرح هذه الكلمة الغريبة عند الحافظ المنذري.

المحور الثاني: ترجمة راوي الحديث.

المحور الثالث: شرح غريب الألفاظ.

المحور الرابع: الشرح الأدبي لكافة الأحاديث النبوية وإبراز البلاغة النبوية، وبيان الفصاحة النبوية التي أعجزت البلغاء، وإبراز النكت البلاغية في الأحاديث النبوية بأسلوب علمي مُيسّر يُبرز بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم في البيان والتعبير عن المعاني العظيمة التي وردت في الأحاديث النبوية، مما يُيسر عملية الفهم والاستيعاب.

المحور الخامس: الشرح الفقهي للأحاديث النبوية التي تشتمل على الأحكام الفقهية، وذلك بشكل إجمالي دون الدخول في الخلافات الفقهية، مع ذكر المصادر والمظان حتى يتيسر للقارئ التوسع في معرفتها، ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق أنه ليست كل الأحاديث في كتاب **(رياض الصالحين)** مشتملة على أحكام فقهية، ومن ثم فلم تشرح تلك الأحاديث شرحًا فقهيًا لخلوها من الأحكام الفقهية، وكذلك فقد تم دمج مجموعة من الأحاديث وشرحت شرحًا فقهيًا إجماليًا سواء على مستوى الأبواب أم على مستوى مجموعة من الأحاديث.

المحور السادس: الشرح الدعوي لأحاديث رياض الصالحين، وذلك باستخراج المضامين الدعوية لكل حديث في رياض الصالحين، وقد سلكنا في ذلك منهجًا علميًا متميزًا، حيث قمنا بالتحليل الدعوي الدقيق لنصوص الأحاديث النبوية، وقد حرصنا في ذلك على ربط المضامين الدعوية بشواهد من نص الحديث، مع مراعاة الترتيب في

المضامين الدعوية من خلال التسلسل والتحليل لألفاظ الحديث حسب ورودها، دون تقديم أو تأخير مع تنزيل الشاهد من الحديث على المضمون الدعوي حتى لا يكون الكلام مرسلاً أو إنشائيًا.

وقد تم معالجة ذلك من خلال منهج علمي أصيل بأسلوب يناسب العامة والخاصة، لا سيما الدعاة إلى الله وطلاب العلم، وقد راعينا في معالجتنا للمحور الدعوي الاستشهاد بنصوص الكتاب والسنة مع عزوها وتوثيق الأحاديث النبوية والحكم عليها.

وقد تميز منهج المعالجة في المحور الدعوي بالتركيز، وعدم التعرض للتفصيلات التي يتعذر استقصاؤها بشكل مفصل نظرًا لكثرة أحاديث (**رياض الصالحين**)، لذا فإننا حرصنا كل الحرص على تقديم رؤية علمية دعوية تناسب المُعلّم والداعية وكافة المشتغلين في حقل الدعوة أو في حقل التربية من خلال منهج علمي تميّز باليُسر والسهولة والموضوعية والإيجاز والتركيز مع بيان المصادر والمراجع التي تُيسِّر للقارئ الاستزادة والتوسع.

ولما كانت هناك أحاديث مكررة في كتاب (**رياض الصالحين**)، فإننا قمنا بذكر رقم الحديث الذي تقدم شرحه، وقمنا أيضًا بدمج أكثر من حديث مع الإشارة إلى أرقام الأحاديث التي تمّ دمجها.

المحور السابع: المحور التربوي: وقد سلكنا منهجًا علميًا متميزًا في هذا المحور، حيث تحدثنا إجمالاً عن المضامين التربوية لأحاديث كل باب، ورأينا مناسبة ذكرها في نهاية كل باب من أبواب رياض الصالحين، حتى يكون القارئ قد قرأ أحاديث الباب وتعرف على شروحها.

إن المعالجة التربوية لأحاديث الباب تمت على أساس تنزيل الشواهد من أحاديث الباب على المضامين التربوية بأسلوب علمي ميسر، يركز على ربط نصوص الأحاديث النبوية بالمضامين التربوية، بشكل يفيد العامة والخاصة في مجال التربية.

وإن مما ينبغي الإشارة إليه في هذه المقدمة العلمية أن هذه الموسوعة العلمية تميزت بالمنهجية العلمية في معالجة كافة المحاور التي اشتملت عليها، مما ساعد على إخراجها

على هـذا النحـو المتميـز الـذي أسـهم في هـذه الخدمـة العلميـة النوعيـة لكتـاب (**رياض الصالحين**) لأن كافـة الكتب العلميـة الـتي تناولـت كتـاب (**رياض الصالحين**) - مـع قيمتها وجهد أصحابها المقدر - لم تسلك هذا المنهج العلمـي الـذي سـلكناه في موسـوعة (**كنوز رياض الصالحين**) والذي أسهم في الشرح لكتاب (**رياض الصالحين**).

كما أنَّ مما تميز به هـذا الجهـد العلمـي أنـه اسـتكتب فيـه عـددٌ مـن علمـاء العـالم الإسلامي، ومن الباحثين والمختصين، ومن القضاة، وأساتذة الجامعات الإسلامية الذين أسهموا بدور علمي فاعل في محاور هـذه الموسـوعة العلميـة الفـاخرة والموسومة بـ (**كنوز رياض الصالحين**) فقد اشترك هؤلاء العلماء من الدول التالية:

المملكة العربية السعودية، مصر، السودان، العـراق، الأردن، اليمن، أندونيسيا، بوركينا فاسو، مالي، أوغندا، الهند، وتفصيل ذلك مـن خـلال هـذا الجـدول التفصيلي الـذي يبين محـاور العمـل العلمـي ونوعيـة المساهمة العلميـة فيـه مـن خـلال هـؤلاء العلمـاء والباحثين:



أسماء اللجان العلمية في كنوز رياض الصالحين

- **الإشراف العام:**

أ. د. حمد بن ناصر بن عبدالرحمن العمار.

المشرف العام على أعمال الموسوعة ورئيس الفريق العلمي.

- **التقديم:**

١ - معالي رئيس المجلس الأعلى للقضاء، عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي

الشيخ د. صالح بن عبدالله بن حميد

٢ - معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، عضو هيئة كبار العلماء

أ. د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي

٣ - معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -سابقاً -

الشيخ - إبراهيم بن عبدالله الغيث

٤ - فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

أ. د. محمد سيد طنطاوي

- **المقدمة:**

رئيس الفريق العلمي: أ. د. حمد بن ناصر بن عبدالرحمن العمار.

وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع والتعليم المستمر - سابقاً - بالسعودية.



- **اللجان العلمية والفنية والباحثون:**

أولاً: لجنة ضبط خطة العمل:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ.د. حمد بن ناصر بن عبدالرحمن العمار	السعودية	الأستاذ بقسم الدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢	أ.د. محيي الدين عفيفي أحمد عبدالمجيد	مصر	الأستاذ بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر
٣	أ.د. صالح بن حسين العايد	السعودية	الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية
٤	أ.د. تركي بن سهو العتيبي	السعودية	الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٥	أ.د. أحمد بن عبدالله الباتلي	السعودية	الأستاذ بقسم السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٦	د. عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان	السعودية	الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٧	د. عبدالله بن وكيّل الشيخ	السعودية	الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	د. عبدالله بن عبدالرحمن التويجري	السعودية	الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٩	د. عبدالرحمن بن عبدالله الجبرين	السعودية	الأستاذ المشارك بقسم أصول الفقه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ثانياً: لجنة الصياغة العلمية والإخراج:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ. د. حمد بن ناصر بن عبدالرحمن العمار	السعودية	الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢	أ. د. محيي الدين عفيفي أحمد عبدالمجيد	مصر	الأستاذ في جامعة الأزهر

ثالثاً: لجنة المراجعة العامة:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ. د. بكر زكي عوض (رئيس اللجنة)	مصر	رئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة
٢	أ. د. يسري هاني	مصر	رئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالمنصورة
٣	أ. د. مشرح علي أحمد	مصر	وكيل كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالمنصورة – سابقا –

رابعاً: لجنة المحور الحديثي:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	الشيخ: نظر محمد شاه الفريابي (رئيس اللجنة)	أفغانستان	الباحث في علوم السنة النبوية
٢	الشيخ: ناصر بن حمد بن ناصر العمار	السعودية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

خامساً : لجنة المحور الأدبي :

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ. د. صابر عبدالدائم يونس (رئيس اللجنة)	مصر	عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع الزقازيق
٢	د. حسن عطية أحمد طاحون	مصر	الأستاذ المساعد في قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع الزقازيق
٣	أ. د. حسين علي محمد	مصر	الأستاذ في قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٤	أ. د. عبدالجواد محمد طبق	مصر	الأستاذ في قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع الزقازيق
٥	د. خليل أبو ذياب	فلسطين	الباحث في علوم اللغة العربية
٦	د. ناصر راضي الزهري إبراهيم	مصر	الأستاذ المساعد في قسم البلاغة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع أسيوط

سادساً : لجنة المحور الفقهي :

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ. د. عبدالقادر محمد أبو العلا عمر (رئيس اللجنة)	مصر	عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر – فرع أسيوط
٢	د. خالد محمد حسين إبراهيم	مصر	المدرس بقسم الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، بجامعة الأزهر – فرع أسيوط
٣	د. محمود صديق رشوان	مصر	المدرس بقسم الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، بجامعة الأزهر – فرع أسيوط
٤	د. سمير أبو المجد محمد عبدالله	مصر	المدرس بقسم الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، بجامعة الأزهر – فرع أسيوط
٥	د. عبدالرحمن محمد إبراهيم	مصر	المدرس بقسم الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، بجامعة الأزهر – فرع أسيوط
٦	د. أيمن فتحي محمد علي	مصر	المدرس بقسم الفقه المقارن، بكلية الشريعة والقانون، بجامعة الأزهر – فرع أسيوط

سابعاً : لجنة شرح الغريب :

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	د. عطية مختار عطية حسين	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٢	د. إبراهيم طلبة حسين	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٣	الشيخ: أحمد حسين محمد عبدالرحيم	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٤	الشيخ: خالد أحمد محمد أبو العلا	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية

ثامناً: لجنة المحور الدعوي:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	د. محيي الدين عفيفي أحمد عبدالمجيد (رئيس اللجنة)	مصر	الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر
٢	د. عطية مختار عطية حسين	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٣	د. إبراهيم طلبة حسين	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٤	الشيخ: أحمد حسين محمد عبدالرحيم	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٥	الشيخ: خالد أحمد محمد أبو العلا	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٦	الشيخ: مصطفى عبدالمعطي سيد أحمد	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٧	الشيخ: علي أحمد علي سالم فرحات	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٨	الشيخ: ناصر بن حمد بن ناصر العمار	السعودية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاسعاً: لجنة المحور التربوي:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ. د. مصطفى محمد أحمد رجب	مصر	عميد كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي - سابقا -
٢	أ. د. بكر زكي عوض	مصر	رئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة
٣	أ. د. محيي الدين عفيفي أحمد عبدالمجيد	مصر	الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر
٤	د. عطية مختار عطية حسين	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٥	د. إبراهيم طلبة حسين	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٦	الشيخ: أحمد حسين محمد عبدالرحيم	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٧	الشيخ: خالد أحمد محمد أبو العلا	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٨	الشيخ: مصطفى عبدالمعطي سيد أحمد هاشم	مصر	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية

عاشراً: لجنة المراجعة اللغوية:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ. مصطفى عبدالمولى محمد عطية	مصر	مجمع اللغة العربية بالقاهرة
٢	أ. حمدي ربيع رمضان فتوح	مصر	الباحث في علوم اللغة العربية

حادي عشر: لجنة الصف والإخراج الفني:

م	الاسم	البلد
١	أ. منصور بن حمد العمار	السعودية
٢	أ. عبدالعزيز عبدالماجد أحمد العالم	السودان
٣	أ. محمد حامد الأمين	السودان
٤	أ. خالد توفيق عبدالوهاب زهران	مصر

ثاني عشر: الباحثون:

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
١	أ. د. إبراهيم بن سليمان الهويمل	السعودية	وكيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٢	د. محمد بن عبدالله العيدي	السعودية	الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٣	أ. د. عبدالرحيم بن محمد المغذوي	السعودية	عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية
٤	د. خالد مرغوب محمد أمين الهندي	السعودية	عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية
٥	أ. د. سيد محمد ساداتي الشنقيطي	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٦	أ. د. إبراهيم بن علي آل مغيرة	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٧	د. عبدالله بن محمد الرشيد	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
٨	د. عبدالله بن عبدالمحسن التويجري	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٩	د. خالد بن إبراهيم الرومي	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٠	د. حمزة بن سليمان الطيار	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١١	د. عبدالله بن إبراهيم الشويمان	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٢	د. محمد بن عبدالرحمن العمر	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٣	د. محمد بن إبراهيم الزهراني	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٤	د. محمد بن إبراهيم الرومي	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود
١٥	د. علي بن محمد عبدالله الطالب الأمين الشنقيطي	السعودية	عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة
١٦	د. عبدالعزيز بن عبيد النفيعي	السعودية	وزارة الداخلية
١٧	أ. د. أحمد عمر هاشم	مصر	رئيس جامعة الأزهر – سابقا –
١٨	أ. د. حسن عبدالحميد حسن	مصر	عميد كلية أصول الدين بالمنوفية بجامعة الأزهر – سابقا –
١٩	أ. د. طلعت محمد عفيفي	مصر	عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر – سابقا –
٢٠	أ. د. عبدالله حسن بركات	مصر	عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر – سابقا –
٢١	أ. د. أحمد ربيع أحمد يوسف	مصر	عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٢٢	أ. د. عبدالله علي عبدالحميد سمك	مصر	رئيس قسم الأديان في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٢٣	أ. د. محمود أبو الفتوح	مصر	الأستاذ في قسم الأديان في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٢٤	أ. د. زكي محمد عثمان	مصر	الأستاذ في قسم الثقافة الإسلامية بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
٢٥	أ. د. عادل محمد درويش	مصر	الأستاذ في قسم الأديان في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٢٦	أ. د. صابر أحمد طه	مصر	الأستاذ في قسم الأديان في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٢٧	أ. د. علي عبدالعال ربيع	مصر	الأستاذ في قسم الأديان في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٢٨	د. محمد محمود متولي	مصر	الأستاذ المساعد في قسم الثقافة الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٢٩	د. حسن يونس عبيدو	مصر	الأستاذ المساعد في قسم الثقافة الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٣٠	د. عبدالباسط السيد مرسي	مصر	الأستاذ المساعد في قسم الثقافة الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٣١	د. سمير السيد محمد	مصر	الأستاذ المساعد في قسم الثقافة الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بجامعة الأزهر
٣٢	أ. د. حكمت بشير ياسين	العراق	عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية
٣٣	أ. د. إبراهيم فاضل الدبو	العراق	عضو هيئة التدريس بجامعة البحرين
٣٤	أ. د. يوسف محي الدين أبو هلالة	الأردن	عميد كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين
٣٥	أ. د. محمد علي قاسم العمري	الأردن	عميد كلية الشريعة بجامعة اليرموك
٣٦	الشيخ العلامة: عبدالمجيد بن عزيز الزنداني	اليمن	رئيس جامعة الإيمان
٣٧	القاضي: يحيى بن يحيى الشبامي	اليمن	وكيل وزارة الأوقاف – سابقا –
٣٨	الشيخ: محمد بن الصادق مغلس	اليمن	القاضي بوزارة العدل
٣٩	د. حيدر بن أحمد الصافح	اليمن	نائب رئيس جامعة الإيمان

م	الاسم	البلد	المنصب العلمي
٤٠	د. صالح بن أحمد الوعيل	اليمن	عميد الدراسات العليا بجامعة الإيمان
٤١	د. أحمد بن حسان علي حسان	اليمن	عميد كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإيمان
٤٢	الشيخ: حسن بن عبدالله يحيى النهاري	اليمن	عضو هيئة التدريس بجامعة الإيمان
٤٣	الشيخ: عادل بن حسن الدميني	اليمن	عضو هيئة التدريس بجامعة الإيمان
٤٤	الشيخ: علي بن محمد حسين الفقيه	اليمن	عضو هيئة التدريس بجامعة الإيمان
٤٥	الشيخ: خالد محمد حمود العربة	اليمن	عضو هيئة التدريس بجامعة الإيمان
٤٦	معالي د. محمد هداية نور واحد	أندونيسيا	رئيس مجلس الشورى
٤٧	أ. د. سليمان عثمان محمد تولا	السودان	مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
٤٨	أ.د. إبراهيم علي محمد	السودان	عميد معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي بجامعة أم درمان الإسلامية
٤٩	أ. د. مهدي رزق الله أحمد	السودان	عضو هيئة التدريس بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
٥٠	د. ربيع بن محمد القمر الحاج	السودان	الندوة العالمية للشباب الإسلامي
٥١	د. بله الحسن عمر مساعد	السودان	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٥٢	د. تراوري مامادو	بوركينا فاسو	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٥٣	د. هارون المهدي ميغا	مالي	عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالنيجر
٥٤	د. ساموكا داود سوماورو	ليبيريا	عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالنيجر
٥٥	د. حسين محمد بوا	أوغندا	عميد كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بالجامعة الإسلامية
٥٦	د. شعيب محمود سويمبا	أوغندا	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية
٥٧	د. محمد بن عبدالله العروسي	أثيوبيا	عضو هيئة التدريس بمعهد الأئمة والدعاة برابطة العالم الإسلامي
٥٨	د. محمد مرتضى بن عائش	الهند	الباحث في مجال الدراسات الإسلامية

ولولا فضل الله تعالى ومنّته وكرمه وتوفيقه لصاحب السمو الملكي **الأمير - بندر بن عبدالعزيز آل سعود** - حفظه الله - حيث تحمل كافة تكاليف هذا العمل العلمي الضخم وأنفق عليه بسخاء رغبة في خدمة السنة النبوية المطهرة، وتقديم العلم النافع ونشر العلم الشرعي، وهذا لا يستغرب من سموه حفظه الله، لأن حياته حافلة بالدعم السخي لنشر كتب العلم النافع، وقد ورث ذلك من والده **الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود** رحمه الله الذي اهتم بالعلم والعلماء وطلاب العلم.

إن صاحب السمو الملكي **الأمير - بندر بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله بهذا العمل الصالح يسهم في خدمة العلم وطلابه، ولولا فضل الله تعالى ثم دعم سموه ما كان لهذا العمل العلمي أن يُنجز، فجزى الله سموه كل خير، وأجزل مثوبته، وجعل ذلك في موازين حسناته، وشكر الله له دعمه المتواصل لنشر العلم وخدمة سنة النبي ﷺ.

كتبه

أ.د. حمد بن ناصر بن عبدالرحمن العمار

رئيس الفريق العلمي

